

الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاقتصاد التضامني بين تثمين التراث اللامادي وتسليعه وفقدان الأصالة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي يفترض فيه أن يشكل الاقتصاد التضامني رافعة لتثمين التراث اللامادي، وحماية المعارف التقليدية، وتعزيز الهوية الثقافية المحلية، خاصة عبر المنتجات التي تنتجها التعاونيات، يسجل ميدانيا أن عددا من هذه المنتجات فقد تدريجيا عمقه التاريخي والثقافي، وتحول إلى سلع موحدة تنتج وتسوق بمنطق تجاري صرف، يهدد الأصالة ويفرغ المنتج من رمزيته وهويته.

كما أن غياب آليات واضحة لحماية الأصل والجودة، وضعف المواكبة التقنية والثقافية للتعاونيات، أدى إلى تسليع الثقافة المحلية بدل تثمينها، مع ما يرافق ذلك من إقصاء للمنتجين الحقيقيين، خاصة النساء القرويات، من القيمة المضافة الفعلية.

وعليه، نساألكم السيد كاتب الدولة،

-ما هو تقييم الوزارة لأثر السياسات الحالية على حماية البعد التراثي والثقافي للمنتجات التعاونية؟

-ما هي الآليات المعتمدة لضمان الأصالة، الجودة، وتتبع الأصل ومنع تفرغ المنتجات من هويتها الثقافية؟

-ما هي الإجراءات العملية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لإعادة ربط الاقتصاد التضامني فعليا بحماية التراث اللامادي والعدالة المجالية بدل اختزاله في منطق التسويق والمعارض الظرفية؟.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي